

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

وقتل يوم الفتح ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة قلنا الخطابات العامة مخصصة بما
تلونا وقوله A الحرم لا يعيد عاصيا غريب ولو اشتهر كان معناه في الآخرة ولو كان في
الدنيا (فالعقوبة) لا تسقط عنه بل تتأخر وأما قتل ابن خطل فقد قال A أحلت لي ساعة من
نهار ولن تحل لأحد بعدي أو يحمل علماً أنه قتله سياسة .
مسألة قيمة العبد المقتول خطأ لا يزداد على عشرة آلاف درهم عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما
ا وابن مسعود B وينقص منها عشرة وقال أبو يوسف تبلغ بالغة ما بلغت وهو قول الشافعي
واحمد B والكلام فيه يرجع إلى أصل وهو أن الواجب بدل النفس عندنا وعندهم بدل المال